

مرادك الفوجيه اليه واخرجه عن بلادك فسار اليه
 والمخاطب ثم قدم بعده مثل السبل فلما وصل اليه
 وكان عجز الشريف عن اقامته من عنده واخلفه الاعانه
 من عنده وبلغ في الجبزة الى غاية الامانة فلما كلمه
 الحرايبي قال الشريف يا اخي ما جئت انازعك في بلادك
 ولكنه ارسل الى اللزبي الدباخ الذي لا يعرف الحرفاء
 والمخاطب فظننت به الاستهانة بجاني ولو ارسل
 مثلك ما تأيبت وبادرت الارحال الى البيت الحرام فهاك
 حصل الجمال لا عزم عن بلادك في الحال فحصل له السيد
 ما طلب وسار من هناك الى الروم وبها وافاه اجدله
 المحنوم وبادر السيد بالكتاب الى الامام بعلمه الخبر
 على التفصيل والتمام فشكر له ذلك .

وفيها توفي معوض بن عفيف فلما بلغ
 الامام خبر وفاته اذن الى الشرق بالتنفير وجمرك
 حربهم للجم الغفير وبعرضه الزهراء نصب له الخيام
 وكان صار اليها وجعل الى اخيه الحسن بن المهدي تقديم
 الجيوش ومصادمة الافران ولما صار بالزهراء ثارت
 المشرف بالفعافع والارجاف وختم الامام سح سحابها
 بالعارض الوكاف وكان وزيره الفاضل حسن بن الحسين

المشير عليه بالتقدم بنفسه الى الزهراء وطن به الظنون
 وكان الامم تجسد في باله غير الواقع وعلمك عنده
 تلك الفعافع ولما وجد اهل البغضاء له فيقول القول
 اشاروا عليه بغير الواقع وحتوه على الرجوع الى دارملكه
 على الفور فترك الامام كل ما جلب به الى الزهراء وركب
 ظهر الغبراء الى الخضر وأمر صنوه الحسن بالناظر بعده
 قلبا حتى احرق بعض الخيام وبعض السوف وبيع على اثره
 وكان نما الى الامم ان وزيره الحسين قدم بعض امواله
 وحوادثه في اليوم الاول الى رداع ولم يترك غير اليسير
 من اللثام فثأ كدت له الواهية فيه واضمر الفلك به حال
 بواقفه وكان ما ترك الامم بالزهراء الغنيمه الباردة
 لاهل الشرف وظفروا بما لم يكن لهم في حساب الغنائم
 ولما استفر الامام برداع وعرف انه بيع وما ابتاع ،
 علم ان ذلك الانتزاع من الخطا وانه من كيد الاعداء
 فاراد ان يغطيها بالوقف بالوزير الفاضل حسن بن الحسين
 كونه المشير فبطش به واراد قطع رأسه بما نسب اليه
 من الغش واستنصف ذخائره واملاله ولولا الشفاعة
 من اخيه قطع من علائق الحياة آماله . واخبرني
 مملوكه الخازن ان المال المقبوض على مخدومه الفاضل مبلغ